

هو الشاهد الخبير كتاب أنزله الرحمن

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لائئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (23)،
الصفحة 93

هو الشاهد الخبير

كتاب نزلَ إِذْ كَانَ الْمَظْلُومُ فِي حُزْنٍ مُّبِينٍ ، قَدْ جَبَسَ الظَّالِمُونَ أَوْلِيَائِي فِي الطَّاءِ وَفِي دِيَارِ أُخْرَى بِذَلِكَ نَاحَ سُكَّانُ الْفَرَدَوْسِ الْأَعْلَى وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الْعُلِيَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي مَقَامِهِ الرَّفِيعِ ، يَا بُزُّرَّگَ أَنْ أَسْتَعِنُ النَّدَاءَ مِنْ شَطَرِ السَّجْنِ ثُمَّ أَنْظُرْ فِي الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِالرَّحْمَنِ وَيُنْكِرُونَ هَذَا النَّبَّاَذِي بَشَّرَهُ اللَّهُ بِالسُّلْطَنِ الْمُقْرَبِينَ ، هَذَا ذِكْرٌ خَصَّصْتُ لَهُ الْأَذْكَارُ وَنُورٌ لَا تُطْفَئُهُ شُؤُنَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، إِنَّا نُوصِي الْكُلَّ بِالصَّبَرِ وَالْاِصْطِبَارِ وَنَأْخُذُ الظَّالِمِينَ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا وَأَنَا الْأَخْذُ الشَّدِيدُ ، أَنْ أَفْرَجَ إِمَّا ذِكْرَتَ لَدِي الْمَظْلُومُ وَأَنْزَلَ لَكَ مَا تَحَدُّدُ مِنْهُ عَرَفَ بِيَانِ رِبِّكَ الْمُبِينِ الْعَلِيمِ ، هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُبَدِّلَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ لَا وَاسْمِي الْمُهَمِّينَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، كَذَلِكَ زَيَّنَا لَوْحَ الْكِتَابِ بِطِرَازِ ذِكْرِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ ، الْبَهَاءُ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اُفْقِي وَتَشَبَّثَ بِذَبَيلِ الْمُنْبِرِ .

